

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[456] [354 - حدثني علي بن محمد بن محمد بن قتيبة أبو محمد، ومحمد بن موسى الهمداني

قالا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: كنت أنا وعامر ابن عبد الله بن جذاعة
الازدي وحجر بن زائدة جلوسا على باب الفيل إذ دخل علينا أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار
فقال لعامر بن عبد الله: يا عامر أنت حرشت علي أبا عبد الله عليه السلام فقلت أبو حمزة يشرب
النبذ. فقال له عامر: ما حرشت عليك أبا عبد الله عليه السلام ولكن سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن المسكر، فقال: كل مسكر حرام، وقال: لكن أبا حمزة يشرب، قال، فقال أبو حمزة:
أستغفر الله منه الآن وأتوب إليه. 355 - حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثنا أيوب بن نوح،
عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي حمزة، قال: كانت بنية لي سقطت فانكسرت
يدها، فأتيت بها التيمي فأخذها فنظر الى يدها فقال: منكسرة، فدخل يخرج الجباير [منه
وأوثق، ولعل النبذ الذي كان يتهم بشربه من بعض الانبذة ولم يكن يعرف تحريمها جميعا،
فلما سمع أن أبا عبد الله عليه السلام قال: كل مسكر حرام نبذا كان أو غير نبذ استغفر
الله وتاب إليه من جميع الانبذة. وما تضمنه الحديث الذي رواه لا يوجب قدحا في عبد الملك،
فانه من باب كمال القرب وشدة الاختصاص لا من سوء الادب. قوله: كانت بنية لي سقطت فانكسرت
يدها السيد المكرم رضي الدين علي بن طاوس الحسيني قدس الله تعالى روحه أورد الحديث
والدعاء في كتاب مهج الدعوات فقال: قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله تعالى انكسرت يد ابني
مرة، فأتيت به يحيى ابن عبد الله المجبر، فنظر إليه فقال: أرى كسرا قبيحا، ثم صعد غرفته
ليجيئ بعصاة ورفادة، فذكرت في ساعتى تلك دعا علي بن الحسين زين العابدين عليهما
السلام، فأخذت